



الْمُرْسَلُونَ

فِضْيَلَةُ الشَّيْخِ

أ.د. هَبْدَةُ الدَّيْنَى بْنُ حَمْدَى بْنِ الْجَارِي

حَفَظَهُ اللَّهُ



مِيرَاثُ الْأَبْنَاءِ

الْعَلَمُ بِالْعَالَمِ



میراث الہبیب

فہیانۃ الشیخ

أ.د. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَسَنْ بْنِ الْجَارِي

جذلۃ اللہ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:
(قولوا خيراً تعرفون به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا
تكونوا عجلاً مذاييع بذراً).^(١)

المذاييع: جمع مذيع، وهم الذين يشيعون الفواحش، أو
الذين لا يكتمون سراً، والبذر بضمتين، جمع بذور، والبذير:
من بذر الكلام بين الناس إذا أفشاه، ويطلق على التمام ومن
لا يستطيع كتم سره، قال الإمام الدارمي بعد أن روى أثراً عن
علي رضي الله عنه بنحو أثر ابن مسعود رضي الله عنه، قال:
"المذاييع: البذر: كثير الكلام".^(٢)

١- ما أخرجه الإمام أحمد في (الزهد) (ص ٢٠١) وابن المبارك في (الزهد) (رقم ٥٠٣ / ١٤٣٨) وابن أبي
شيبة في (المصنف) (٢٩٢ / ١٣) من طرق.

٢- (السنن) (رقم ٢٦٤ / ٩٨) - باب العمل بالعلم وحسن الينة فيه



أخرج الخطيب في (اقتضاء العلم) (رقم ١٤٩ / ص ٩٠) بسنده
عن وكيع عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع
رحمه الله قوله:
كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به.
فأنت ترى أنهم كانوا يتقلبون في الطاعات، و
تأمل قوله (كنا) وهذا يعني أن ذلك هو الذي
كانوا عليه!!!.

(مقال العمل بالعلم)

يقول الإمام الحسن البصري رحمه الله فيما أخرجه الدارمي في
(السنن) (رقم ٣٦٨ / ١٢٠):

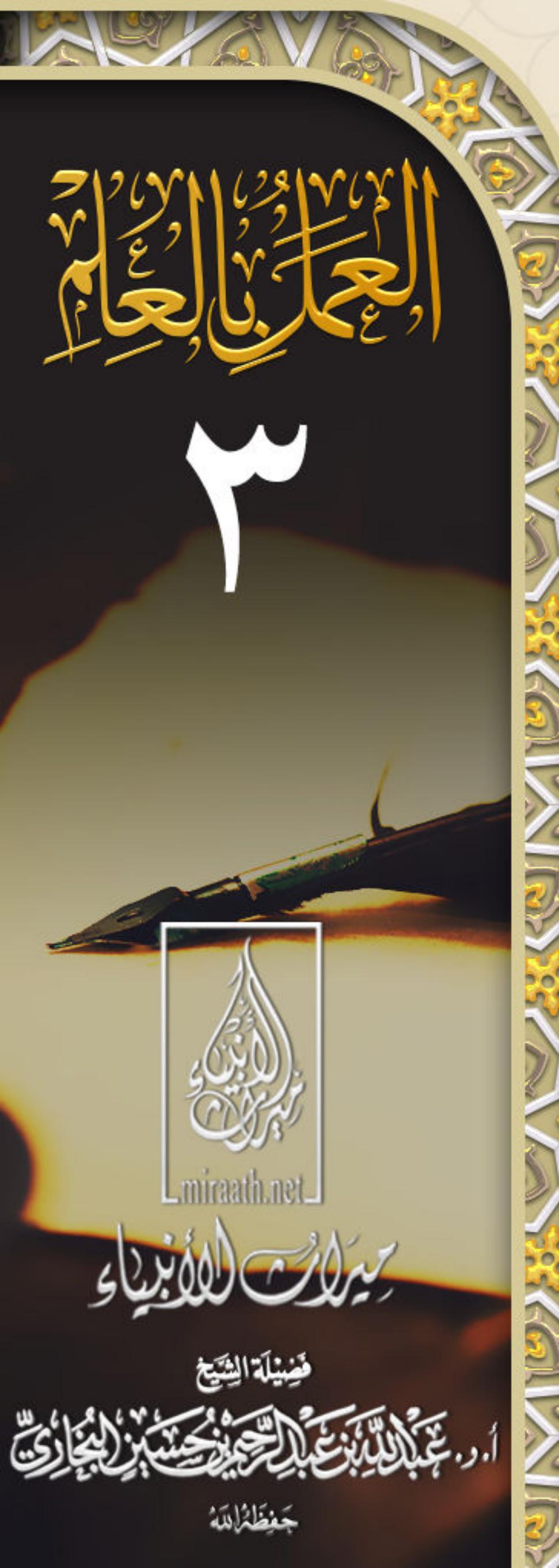
**"العلم علماً: فعلم في القلب فذلك العلم
النافع، وعلم على اللسان فذلك حجّة الله
على ابن آدم".**

ومراده رحمه الله بعلم القلب: أي العلم الذي ينفع
صاحبـه فيعلـمه ويـعمل بـه، وكـما قـيل:

وإذا حلـت الـهدـاـيـة قـلـبـاً نـشـطـت فـي الـعـبـادـة الـأـعـضـاءـ.

وأـمـا عـلـم الـلـسـانـ: هـو الـعـلـم الـذـي لـم يـعـلـم بـه صـاحـبـه
مع كـونـه نـافـعاـً فـي أـصـلـهـ، وـإـنـمـا لـم يـنـفـعـه لـأـنـه لـم يـعـلـم
بـه فـعـادـ عـلـيـه گـلـاـ! نـسـأـل اللهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ.

(مقال العمل بالعلم)



الْعَلَمُ بِالْعَالَمِ

ع



میراث للهندیاء

مکتبۃ الشیخ

أ.د. عبداللہ بن عبد الرحیم حسینی

جنة الله

أخرج ابن أبي شيبة في (المصنف) (١٤ / ٥٥) وأبو نعيم في (حلية الأولياء) (١٢ / ٥)
بإسناد صحيح عن أبي مسلم الخولاني رحمه الله قال:

**"العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش به الناس
معه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش به أحد غيره،
ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه."**

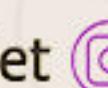
و مراده رحمه الله بهذا، أنَّ الأول عَلِمَ فَعَمِلَ وَعَلِمَ، وأمَّا الثاني
فَعَلِمَ وَعَمِلَ وَلَمْ يُعْلِمْ، وأمَّا الثالثُ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَلَمْ يَعْمَلْ! نسأل
الله الثبات والعافية.

فتأمل أخي: هذه النصوص والآثار بتمعنٍ ودقَّةً! واستعن بالله
وأخلص في تحصيل العلم، وخذه عن أهله، وإياك أن تحدث في
العلم شيئاً خلاف السنَّة، فما أكثر منْ تكلَّم في العلم وهو مخالف
للسنَّة!! فاحذر أن تكون كذلك، فقد نصحتك، والله الموعظ.

(مقال العمل بالعلم)



@miraathNet



@miraath_net



miraathNet



miraathf